Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصباح، تهيأت لمصافحته مودعاً ، إلا أنه أشار إلى الحقيبة قائلاً إنهم سيضعونها في الغرفة ، إنه يرغب في إطلاعي على مرافق الفندق والأماكن التي يمكن ارتيادها للراحة ، بعد جلوسنا في المقهى غربي الطراز جاء النادل هندي الملامح ، قال إنه من موريشيوس ، قال مرافقي إنها جزيرة في المحيط الهندي - في مواجهة الساحل الأفريقي وأنه بلد صديق . القائد - الله يحفظه - يرتاح إليه كثيراً ويتردد عليه بين الحين والآخر ، عنده بيت خاص هناك ، وتربطه علاقة خاصة برئيسها .

ربما أدرك تساؤلي الوشيك عن هذه العمالة الأجنبية ، فندق عربي في عاصمة عربية ولم ألتق فيه حتى الآن ، بمن يتكلم العربية ، فيما بعد قال إن الإدارة أجنبية لكل شيء عدا البدالة العامة ، وكافة ما يتعلق بالاتصالات ، التلكسات ، الفاكسات ، الأمور هنا تتعلق بالأمن ..

- ماذا تشرب ؟

أجبت مبتسماً

- أنت الآن ضيفي .. دعني أسألك

بدون تردد التفت إلى النادل

- اثنان سكوتش

أبديت اعتذاراً ، لا أشرب ، بدا عليه حرج ما ، قال متسائلاً ..

- إذن .. بيرة ؟

قلت إنني خلقت هكذا ، عندي حساسية ضد الكحول ، لو تجرعت حسوة ترتفع حرارتي . يصبح جلدي في لون الطماطم . بدا آسفاً ، طلبت عصير فاكهة ، لم يثن .. أدركت إصراره على جلوسنا معاً ، وطبقاً لأصول الدعوات التي لبيتها من قبل والمؤتمرات التي شاركت فيها كنت أعلم أن الضيف ملزم بدفع المشروبات الكحولية والمكالمات الخارجية ، في البلاد العربية والأوربية أيضاً ، إذن .. تلك ميزانية إضافية يجب أن أعد لها ، بدا محباً للشراب ..